www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. Issue 6320 Wednesday 10/4/2019

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6320 الاربعاء 4 من شعبان 1440 هـ 10 من نيسان (ابريل) 2019م

ظاهرة إنتشار المخدرات تدق ناقوس الخطر في المجتمع

حقوق الإنسان : 2334 موقوفاً ومحكوماً بقضايا التعاطي والترويج خلال شهرين

بغداد - قصي منذر

أعلنت مفوضية حقوق الانسان في العراق عن اعداد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات لشهرين فقط. وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي في بيان امس إن (عدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات بلغ 2334 خلال المدة من كانون الثاني الى اذار الماضي). وكشفت المفوضية في وقت سابق عن احصائية تظهر مستوى ادمان المخدرات في العراق، واشارت الى ان الذكور اكثر تعاطيا لها بنسبة 89.79 بالمئة وبواقع 6672 موقوفا في مراكز الاحتجاز، أما الأناث فتبلغ نسبتهن 10.2 بالمئة بواقع 134 موقوفة. وافصحت محكمة التحقيق المركزية في الرصافة عن أهم طرق دخول المخدرات إلى البلاد. واشار قاض مختص في تصريح امس الى (ارتفاع أعداد الملقى القبض عليهم من المدانين والمتهمين وازدياد كمية المخدرات المضبوطة بعد مدة من تسلّم محكمة التحقيق المركزية ملف المخدرات في الرصافة وهذا يعود الى إتباع احدث الطرق التكنولوجية في تعقب المجرمين وتحديد أماكنهم ورسم قاعدة بيانات كاملة عن أسماء وأعداد والمطلوبين والمدانين)، واضاف انه (برغم من الجهود القضائية الاستثنائية في هذا الملف الخطير إلا أن جرائم المخدرات في ازدياد بسبب غياب الردع وقلة الوعي وضعف إمكانيات الأجهزة القائمة على مكافحتها) على حد تعبيره . مشيرا الى ان (اغلب تجار المخدرات هم من أصحاب النفوذ والعلاقات ويمتلكون دعما وبهذه التجهيزات لا يمكن تنفيذ اغلب أوامر القبض ولاسيما الصادرة منها على التجار)، مؤكدا ان (العراق يفتقر للمراكز النموذجية ليتم إيداع المتعاطين ومعالجتهم فيها). وعن قانون مكافحة المخدرات ، اوضح القاضي ان (قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017 احد أهم أسباب انتشار المخدرات في الآونة الأخيرة وبصدوره أصبحت الجرائم تجارة وحيازة وتعاطي المخدرات جنحة لا تتجاوز عقوبتها خمس سنوات)، مضيفا ان (هذه العقوبات لا تتناسب مع هذه الجرائم ولا توفر الردع المطلوب تحقيقه في المجتمع)، موضحا ان (فئات المجتمع عانت ما عانته من انتشار للامية في كثير من مناطق البلاد فأغلب العائلات لا تعرف شكل هذه السموم او تأثيراتها السلبية على كافة الصعد ويجب التنبيه الى دور الاعلام في نشر الوعي وتحذير المجتمع من مخاطر المخدرات وآثارها)، ولفت الى ان (الغالبية العظمى من المتعاطين هم بسطاء الحال ومن الطبقات تحت المتوسطة بل بعضهم من المتسولين لذا يستدرجون ليكونوا مروجين جيدين لهذه المادة) . من جانبه قال قاض ثان ان (اكثر أنواع المخدرات انتشارا في العراق هي مادة الكرستال تليها مادة الحشيشة مع انتشار الأفيون والهروين والكوكايين إضافة الى الانتشار الواسع للحبوب المخدرة)، عادا (تحذير المرجعية الدينية بمثابة ناقوس خطر نظرا لما تمثله هذه الافة من خطورة على المجتمع)، داعيا مجلس النواب الى (تعديل قانون مكافحة المخدرات ليكون اشد في عقوباته وان توفر وزارة الداخلية قوة أمنية متخصصة مجهزة بأحدث التجهيزات لمجابهة المتاجرين بأرواح الناس إضافة إلى تعزيز دور الإعلام وتوجيهه ليقوم بدوره في نشر الوعي بين أفراد المجتمع). وافاد احد تجار المخدرات والحبوب المخدرة الملقى القبض عليهم في بغداد بأن (اغلب المتعاطين نستدرجهم من خلال الكافيهات والمراقص والمساجات وتوفرها بأسعار زهيدة بل في بعض الأحيان تعرض عليهم مجانا لحين الإدمان عليها ليضطرون بعدها الى طلب المادة وتخييرهم بين شرائها بأسعار باهظة او ترويجها وبيعها مقابل كمية محددة منها) على حد تعبيره. واكد ان (نقل المواد المخدرة وتوزيعها يكون عن طريق ناقلين يتم استدراجهم بالطرق نفسها او إغراء بسطاء الحال وسواق سيارات الأجرة بالمال عن كل نقلة ينفذونها اضافة لمشاركة عدد من سواق شاحنات النقل البري من المدمنين على تعاطي مادة الكرستال او الحبوب التي تمنعهم من النوم).

انتخابات : مفوضية الانتخابات التركية ترفض اعادة فرز 91 صندوقا في الدائرة الانتخابية باسطنبول. وفي الصورة يبدو المطرب التركي الشهير ابراهيم تاطلس يدلي بصوته في مركز انتخابي في اسنطبول (من خولة العكيلي)

مخاوف من إنهيار 18 جسراً بسبب السيول

ذي قار تعلن الطوارئ لمواجهة الفيضانات

بغداد - عبد اللطيف الموسوي
ديالى - سلام عبد الشمري

دعت دائرة الموارد المائية في محافظة ذي قار الى اعلان حالة الطوارئ في مدن المحافظة كافة لمواجهة الموجة الفيضانية، فيما توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل تساقط امطار على بعض المناطق خلال اليومين المقبلين. وقال بيان للهيئة امس ان (طقس المنطقتين الوسطى والجنوبية اليوم الاربعاء صحو الى غائم جزئي ودرجات الحرارة مستقرة)، واضاف ان (طقس المنطقة الشمالية غائما مصحوبا بتساقط الامطار)، واوضح البيان ان (اليومين المقلبين يشهدان تساقط امطار متفاوتة في بعض المناطق). ودعت دائرة موارد ذي قار الى اعلان حالة الطوارئ في المحافظة لمواجهة الموجة الفيضانية نتيجة تصريف المياه من سدة الكوت . وقالت وثيقة تحمل توقيع مدير عام الموارد في المحافظة حسين علي حسين ان (مدير سدة الكوت ابلغنا ببدأ تصريف 250 مترا مكعبا بالثانية من ناظم صدر الغراف مقدم السدة)، واشار الى ان (هذه الموجة ستصل الى المحافظة ما يتطلب اعلان حالة الطوارئ في جميع المدن الواقعة على الحوض ومؤخر ناظم البدعة ، والايعاز لاستنفار جهود المحافظة لتشتيت هذه الموجة). وقامت الحكومة المحلية في محافظة ميسان بفتح المزيد من منافذ التصريف جنوب غرب المحافظة واغمار المزيد من القرى والأرياف لمواجهة السيول والفيضانات.وذكر مصدر انه (تم أيضاً غلق منفذ تصريف مياه نهر دجلة في ناحية كميت باتجاه الطيب والشيب نتيجة التخوف من أغمار الحقول النفطية القريبة). ووصل مدينة العمارة وفدي مجلس النواب برئاسة النائب الثاني لمجلس النواب بشير حداد ووزير الهجرة والمهجرين نوفل بهاء موسى للاطلاع على اوضاع الاسر النازحة جراء السيول والفيضانات والسبل الكفيلة لمساعدة هذه الأسر التي اجتاحت السيول والفيضانات دورهم واراضيهم الزراعية في اطراف المحافظة .وقال المحافظ علي دواي في بيان تلقته (الزمان) أمس ان (اللقاء بحث اوضاع الأسر النازحة جراء السيول والفيضانات التي ضربت المحافظة خلال الأيام الماضية والسبل الكفيلة لدعم تلك الأسر).

من جانبه قال وزير الهجرة والمهجرين ان (الوزارة مستعدة لارسال الكميات الكافية من المساعدات الإغاثية والايوائية التي تشمل الخيام والمساعدات الغذائية والصحية لتوزيعها بين العوائل النازحة المتضررة من الفيضانات والسيول وبالسرعة الممكنة). الى ذلك طالب اعضاء مجلس محافظة السليمانية تضييف ثلاثة مسؤولين وادارة كرميان لاعطاء معلومات بشان مخاوف انهيار 18جسرا بحدود المحافظة. وقال رئيس كتلة حركة تغيير في المجلس ريبوار احمد في تصريح امس ان (اعضاء من كتل مختلفة قدموا تواقيع بهدف تضييف مدراء الاعمار والطرق والاسكان و حماية واصلاح الطرق واضافة الى الطرق في كرميان لمتابعة مخاوف انهيار نحو 18جسرا في حدود المحافظة بسبب الامطار الغزيرة). من جهة اخرى اعلنت مديرية البيئة في محافظة ديالى عن اجراء فحوصات اسبوعية لمياه نهر ديالى . وقال مدير البيئة عبد الله هادي الشمري في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الملاكات الفنية في المديرية تقوم بإجراء فحوصات اسبوعية لمياه نهر ديالى داخل بعقوبة)، مشيرا الى (استعمال الفحوصات الكيمياوية والفيزياوية والجرثومية للمياه التي يتم سحبها).

غرق : منازل في مدينة العمارة تغرق بمياه السيول

الحكيم : لاعبو الزوراء سلّموا المباراة للنصر السعودي 6

الخالصي : إحتلال العراق مخطّط للسيطرة على المنطقة

بغداد - الزمان

أكد المرجع الديني جواد الخالصي ان احتلال العراق لم يكن لإسقاط النظام فقط بل هو مخطط للسيطرة على المنطقة والحفاظ على امن اسرائيل . ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن الخالصي قوله ان (يوم 9 نيسان لم يكن اسقاطاً لنظام جائر فقط بل هو مخطط للسيطرة على المنطقة والتغيير الذي حدث هو تغيير امريكي لا عراقي وهو السبب بما نعانيه اليوم من خراب ودمار وفساد)، واضاف ان (الاحتلال أشاع القتل والجرائم ونشر المواد المخدرة بين الشباب والفتيان حتى يخضعوا لمخططاتهم ويعملوا على ترك الدين الحق والانشغال بالممارسات غير الشرعية وغير الاخلاقية)، مؤكدا ان (الشعب قادر على افشال جميع مخططاتهم كما نجح في افشل مخططات الاعداء من قبل)، داعيا العراقيين الى (معرفة عمق هذه الجريمة ليتحركوا بشكل جدّي ويعملوا على إزالة آثار هذا الاحتلال الغاشم واعادة اعمار العراق من خلال عملية سياسية وطنية مستقلة غير تابعة للإحتلال)، وتابع الخالصي ان (ابناء الأمة هم القادرون على التغيير الحقيقي وبناء المستقبل ، لذلك ندعوهم برفض الفساد و التواجد الأمريكي داخل العراق). وتمر الذكرى السادسة عشر لاحتلال العراق بيد القوات الأمريكية والبريطانية بعد حرب قادتها الولايات المتحدة ، مستندة بذلك الى ذرائع كاذبة وتحت مزاعم أنه يمتلك أسلحة دمار شامل ويدعم التنظيمات المتطرفة مثل تنظيم القاعدة آنذاك الذي يتزعمه أسامة بن لادن، لكن هذه المزاعم كانت غطاء لاحتلال العراق وتدمير بنيته الإنسانية والعمرانية، حسب ما عدّها مراقبون في الشأن العراقي.وبدأت القوات الأمريكية تحركها نحو العاصمة العراقية بغداد يوم 5 نيسان عام 2003 حيث شنت قوة أمريكية مدرعة هجوماً على مطار بغداد الدولي، وقوبلت هذه القوة بمقاومة شديدة وصفت من قبل خبراء عسكريين بأنها أشرس معركة من حيث التكتيك والقتال من قبل وحدات الجيش . وبدأت عملية غزو العراق في 20اذار في نفس العام ، وانتهت حتى مغادرة تلك القوات الاراضي العراقية عام 2011 . من جهة اخرى انتقد المجلس السياسي للعمل العراقي قرار الولايات المتحدة الامريكية بشأن إدراج الحرس الثوري الايراني على لائحة الارهاب . وقال المجلس في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تصاعدت في الآونة الاخيرة تصرفات غير ملتزمة لا تخدم استقرار المنطقة وامن شعوبها من الولايات المتحدة الامريكية بدأتها بالتدخل العسكري المباشر في شؤون دول المنطقة وإعلان الجولان السورية اراضي إسرائيلية وآخرها ادراج الرئيس ترامب الحرس الثوري على قائمة الارهاب في سابقة خطيرة بالعلاقات الدولية)، مشيرا الى ان (هذه الخطوات لا تصب في مصلحة شعوب المنطقة ولا امنها واستقرارها)، وتابع البيان ان (الحوار خير من الصراع وما تحتاجه المنطقة اليوم الى فترة من الهدوء بعد عاصفة داعش الإرهابية)، داعيا (دول المنطقة الى تجاوز خلافاتها والعمل سويا من اجل منظومة أمنية وتعاون اقليمي مثمر بعد ان ضربت الولايات المتحدة كافة المواثيق والقوانين الدولية عرض الحائط).

جواد الخالصي

نائب يشكّك بنزاهة صرف الأموال المخصصة لنازحي الموصل

الإعلان عن إحصائية شبه نهائية لأعداد المفقودين بفاجعة العبّارة

الموصل - سامر الياس سعيد

اعلنت مفوضية حقوق الانسان عن استمرار جهودها بمتابعة التحقيق وتوثيق الاحصائيات بشأن فاجعة العبارة التي راح ضحيتها عدد كبير من النساء والاطفال . وقالت المفوضية في تصريح امس ان (جهود فرقها في متابعة نتائج التحقيق وتوثيق الإحصائيات بشان الحادث مستمرة وان التحقيقات القضائية لا تزال قائمة)، واضافت ان (هناك تواصلا مع دوائر الطب العدلي والدفاع المدني وباقي الجهات المسؤولة في المحافظة من أجل متابعة وتوثيق أي مستجدات ورصد الإحصائيات النهائية).

واوضحت المفوضية ان (فرقها في مكتب نينوى وثقت انتشال 109 جثث كحصيلة شبه نهائية حسب تقارير الدفاع المدني والطب العدلي)، وأشارت الى (فقدان 76 شخصا حسب بلاغات ذويهم في حين بلغت أعداد الناجين من حادث الغرق 33 أغلبهم من النساء والأطفال).

مؤكدة (انها تراقب عن كثب نتائج التحقيق مع الجهات القضائية وستعلن عن ذلك رسميا حال ظهور النتائج النهائية للتحقيقات)، داعية إلى (محاسبة المقصرين وتعويض ذوي الضحايا وتكثيف دور الأجهزة الرقابية استنادا إلى مبادئ وقوانين حقوق الإنسان الوطنية والدولية)، لافتة الى ان (قضاة في محكمة الموصل اكدوا إنّ مجريات التحقيق بالفاجعة مستمرة وهناك استجواب لأكثر من مسؤول).

وافاد مصدر في نينوى بالعثور على جثة طفلة قرب حمام العليل تعود لضحايا حادثة غرق العبارة .وقال المصدر في تصريح إن (قوة من الدفاع المدني عثرت على جثة طفلة قرب منطقة حمام العليل تعود لضحايا حادثة العبارة). وما تزال جهود الجهات المعنية مستمرة للبحث عن المفقودين بتلك الحادثة الاليمة التي شهدتها الجزيرة السياحية في الموصل خلال الاحتفال باعياد نوروز والتي اسفرت عن غرق العشرات من المواطنين في مياه دجلة ، التي على اثرها اقال مجلس النواب المحافظ نوفل العاكوب ونائبيه بطلب من رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي ، ليصدر بعدها القضاء مذكرة قبض واستقدام بحق العاكوب واربعة موظفين اخرين في المحافظة للتحقيق بشبهات فساد وغيرها من الخروقات . وصدرت وثيقة من مجلس محافظة نينوى الاحد الماضي تتضمن فتح باب الترشيح لمنصب المحافظ ونائبيه. لكن مجلس عشائر المحافظة يصر على رفض اختيار محافظ من الفاسدين الذين كان لهم دور في خراب المدينة ، وطالبوا رئيس الوزراء بأبعاد يد المسؤولين الاداريين واعضاء المجلس عن ملف الموصل التي لم تشهد سوى الدمار والخراب والفواجع منذ 2014 وحتى الان.

الى ذلك ، شكك النائب عن نينوى نايف الشمري بنزاهة صرف الأموال المخصصة لملف نازحي المحافظة.وقال الشمري في بيان امس إن (هناك مبالغ كبيرة جداً صُرفت على ملف النازحين طوال السنوات السابقة سواء من الحكومة المحلية والاتحادية أو المنظمات الإنسانية أو الدول)، لافتا الى (وجود شكاوى عديدة من نازحي المحافظة بعدم وصول أية مبالغ لهم سواء بشكل عيني أو على شكل مواد إنسانية رغم الحديث عنها كثيرا من جهات عدة)، وأضاف أن (هناك شكوكاً بوجود استغلال واضح لملف النازحين من جوانب عدة بينها الفساد المالي والاداري أو استغلال معاناة تلك الشريحة المظلومة لاغراض اعلانية وحملات انتخابية)، وشدد الشمري على (أهمية تشكيل لجنة تحقيق للتدقيق في أبواب صرف الأموال التي خُصصت سابقا لملف نازحي المحافظة).

نايف الشمري

الدول العربية تقرر إرجاء التحرك ضد قرار ترامب بشأن الجولان

□ الامم المتحدة (الولايات المتحدة) (أ ف ب) – اجتمعت دول عربيّة في الأمم المتحدة الإثنين لمناقشة اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بضمّ إسرائيل هضبة الجولان، من دون أن يتّخذ أيّ قرار بتقديم مشروع قرار يدين الخطوة الأميركية، وفق ما أفاد دبلوماسيّون.

وقال وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي إنه لا حاجة في الوقت الراهن للضغط من أجل تحرك أوسع لتأكيد قرارات الأمم المتحدة التي تدعو إسرائيل للانسحاب من الجولان.

وتعرّض ترامب لانتقادات واسعة عندما وقّع إعلاناً الشهر الماضي تعترف فيه الولايات المتحدة بضمّ إسرائيل للجولان السوري الذي احتلّته عام 1967.

وقال الجهيناوي لصحافيّين إنّ "مجلس الأمن سبقَ أن تبنّى قراراً"، في إشارة إلى القرار 497 لعام 1981 الذي أعلن أنّ ذلك الضمّ من جانب إسرائيل لاغ وباطل.

وعندما سئل عن إمكان إصدار قرار جديد، أجاب "ذاك القرار واضح جداً بأنّ هذه منطقة محتلّة من إسرائيل ويجب تحريرها، لذا لا حاجة باعتقادي للمضيّ الآن في ذلك".

وقال سفير الجامعة العربية ماجد عبد العزيز إنه ستتم مناقشة القرار الأميركي في اجتماع بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والوزراء العرب في موسكو الأسبوع المقبل.

وفي قمة جامعة الدول العربية في تونس الشهر الماضي، استنكر الزعماء العرب القرار الأميركي الاعتراف بضمّ إسرائيل هضبة الجولان، وجاء ذلك بعد قرار ترامب عام 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ولم تحضر سوريا القمة لأن عضويتها لا تزال معلقة في جامعة الدول العربية منذ عام 2011 . وفي اجتماع عقده مجلس الأمن الشهر الماضي بناءً على طلب سوريا، تمّ التنديد بقرار ترامب باعتباره انتهاكاً للقانون الدولي كما هو منصوص عليه في قرارات الأمم المتحدة. وأعلن الأعضاء الدائمون الأربعة الآخرون في المجلس – بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا – أنهم سيواصلون اعتبار الجولان أرضا عربية محتلة من إسرائيل. وبعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، قدّمت مجموعة من الدول العربيّة مشروع قرار لإدانة هذه الخطوة إلى الجمعيّة العامة نال تأييداً ساحقاً.

ويأتي قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالجولان كأرض اسرائيلية، في وقت ينتظر حلفاء واشنطن الأوروبيون والعرب مقترحات واشنطن لخطة السلام في الشرق الأوسط.

السعودية ترحب بقرار تصنيف الحرس الثوري

روحاني : واشنطن تتزعّم الإرهاب الدولي

□ طهران) أ ف ب) – اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني امس الثلاثاء الولايات المتحدة بأنها "زعيمة الإرهاب الدولي"، وذلك غداة قرار واشنطن إدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة "المنظمات الإرهابية".

وندد روحاني بهذا الإجراء، وقال إن الحرس الثوري الذي يعتبر الجيش العقائدي للجمهورية الإسلامية يخوض "المعركة ضد الإرهاب"، وذلك "منذ نشأته"، مشيرا الى التزام الحرس الثوري بمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية الى جانب القوات الحكومية في سوريا والعراق.

وقال روحاني في خطاب تمّ بثه مباشرة عبر التلفزيون الرسمي "من أنتم لتصفوا بالإرهابية المؤسسات الثورية؟".

وتابع "مَن في العالم اليوم يروّج للإرهاب ويشجعه؟"، مضيفا "حتى اليوم، الولايات المتحدة غير مستعدة لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، وأميركا توفر تخبئ قادته، وترفض أن تحدد لحكومات المنطقة مكان وجود قادة" التنظيم.

واستذكر روحاني العام 1988 حاملا على الولايات المتحدة على خلفية كارثة الرحلة رقم 655 لشركة الخطوط الجوية الإيرانية التي قتل فيها 290 شخصا بعد إصابتها "عن طريق الخطأ"، بحسب واشنطن، بصاروخ أطلقته باخرة حربية أميركية متوقفة في مياه الخليج.

وسأل "مَن يصدّق أنه اختلط عليكم الأمر بين طائرة ركاب إيرباص وأف- "14متهما واشنطن بإسقاط الطائرة عمدا.

وقال الرئيس الإيراني "تريدون أن تقولوا للأمة الإيرانية: ليس لديكم خط أحمر (...) نقتل أطفالا أيضا (...) ندمر ركابا أبرياء. رسالتكم رسالة إرهابية موجهة الى العالم أجمع".

وقال روحاني ان (أمريكا تسعى للتعويض عن هزائمها من خلال إدراج الحرس الثوري على لائحة الإرهاب). وبين (إذا واصلت واشنطن الضغط علينا فسوف ننتج أجهزة الطرد المركزي المتطورة). وأشار روحاني الى، ان (الحرس الثوري هو من أنقذ أربيل والسليمانية من السقوط في أيدي داعش). ونوه الى (الحرس الثوري هو من وقف إلى جانب الشعوب في سوريا والعراق ولبنان في مواجهة داعش) مؤكدا ان (الحرس الثوري حارب الإرهاب وقدم الشهداء منذ تأسيسه حتى اليوم). وتابع ان "الحرس الثوري هو من يحارب الإرهاب الذي تدعمه أمريكا وحلفاؤها في المنطقة) مشيرا الى ان (أمريكا لا تزال تدعم داعش وتؤوي عناصره). وأوضح ان (أمريكا تريد استخدام الإرهاب كأداة ضد شعوب المنطقة وهي تشكل رأس حربة الإرهاب في المنطقة). وقال الرئيس الايراني ان (أمريكا لم ولن تتمكن من الوقوف أمام تطور إيران في مجال الصناعة النووية ولن تتمكن من الوقوف أمام تطور القدرات العسكرية الإيرانية). وكشف عن (توصل إيران إلى صناعة أسلحة لا يمكن لأمريكا أن تتصورها).

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية الإثنين عن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أنه يعتبر الولايات المتحدة "دولة راعية للإرهاب"، وقادة القوات الأمركة الوسطى "سنتكوم" وكل القوات المنتسبة لها تعد ضمن "الجماعات الإرهابة".

وتشرف "سنتكوم" على منطقة تضم نقاط نزاع عدة بينها أفغانستان والعراق وسوريا واليمن والخليج.

فيما رحبت السعودية امس الثلاثاء بقرار واشنطن تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة "إرهابية"، مؤكدة أنها "خطوة عملية وجادة في جهود مكافحة الإرهاب".

ونقل بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية قوله إن القرار "يترجم مطالبات المملكة المتكررة للمجتمع الدولي بضرورة التصدي للإرهاب المدعوم من إيران".

وأشار المصدر إلى ضرورة أن "يتخذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً بالتصدي للدور الذي يقوم به الحرس الثوري الإيراني في تقويض الأمن والسلم الدوليين".

وأعلن ترامب رسمياً الاثنين إدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة المنظمات "الإرهابية" الأجنبية، ما يفتح الباب أمام فرض عقوبات مشددة إضافية على طهران.

وكانت هذه "المرة الأولى" التي تستهدف فيها واشنطن منظمة "تشكل جزءاً من دولة" بهذه الطريقة، كما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في بيان حول القرار الذي يدخل حيز التنفيذ في 15نيسان الجاري.

وإيران مدرجة منذ عام 1984 على لائحة الولايات المتحدة لـ"الدول الداعمة للإرهاب" المحدودة جداً، والتي تضم كوريا الشمالية والسودان وسوريا.

وفكرة إدراج الحرس الثوري، وهو جيش تأسس عام 1979من أجل حماية الثورة الإسلامية من التهديدات الخارجية والداخلية، على لائحة الإرهاب واردة منذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض.

وبحسب ترامب، فإن هذا القرار "هو اعتراف بحقيقة أن إيران ليست فقط دولة ممولة للإرهاب، بل إن الحرس الثوري ينشط في تمويل الإرهاب والترويج له".

حسن روحاني